

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة القدس

كلية الدراسات العليا

"تقويم كتاب الفيزياء للصف الثاني الثانوي العلمي من وجهة نظر
المعلمين والمعلمات في محافظات وسط وجنوب فلسطين"

إعداد

بسام خليل احمد جبر

٩٧١٥٧٦٥٠

إشراف

الدكتور هدهد سالم العمارة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في أساليب تدريس العلوم بكلية الدراسات العليا في جامعة القدس

1421هـ / 2000م

القدس - فلسطين

جامعة القدس
كلية الدراسات العليا

"تقويم كتاب الفيزياء للصف الثاني الثانوي العلمي من وجهة نظر
المعلمين والمعلمات في محافظات وسط وجنوب فلسطين"

إعداد

بسام خليل احمد جبر

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2000/6/18 م وأجيزت

أعضاء لجنة المناقشة

الدكتور : محمد سالم العملة رئيسا
الدكتور : احمد فهيم جبر عضوا
الدكتور : علم الدين الخطيب ممتحنا خارجيا

الإهداء

إلى من قال فيهما الله :

"وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً"

الإسراء (23)

- إلى عيون لا تمل من السهر ولا تكل من الدعاء إلى القلب الحنون "والدتي"
- إلى جبين عانقته الشمس وغسلته حبات العرق "والدي"
- إلى من شاركتهم ذكريات الطفولة والشباب إلى احب الناس إلى قلبي
"أخوتي وأخواتي"
- إلى الزوج والابنة "شروق"
- إلى جميع الأهل والأصدقاء والأحباء
- إلى جميع أهالي مدينة الخضـر
- إلى كل من يفرح لنجاحي

إلى كل هؤلاء اهدي ثمرة جهدي

الشكر والتقدير

احمد الله تعالى واشكره على نعمائه وتوفيقه ، واصلي واسلم على حبيبه وخير خلقه محمد صلى الله عليه وسلم ، الذي أثار للخلق سبل السلام والهداية والرشاد ، فدعا كما أمره ربه ، وحث على طلب العلم والاستزادة منه .

وبعد أن من الله علي بإتمام هذه الرسالة ، لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الوفير والامنتان العظيم إلى أستاذي المربي الدكتور محمد سالم العملة ، المشرف على هذه الرسالة ، الذي غمرني بأخلاقه النبيلة ، ووقف إلى جانبي في كل خطوة ، مرشدا ومشجعا وناصحا وموجها بخبرته وعطائه حتى خرجت هذه الرسالة إلى حيز الوجود.

كما أتقدم بوافر الشكر والعرفان إلى أستاذي الفاضل الدكتور احمد فهيم جبر والدكتور علم الدين الخطيب عضوي لجنة المناقشة ، لقبولهما المشاركة في مناقشة الرسالة ، واللذين لآرائهما وملاحظاتهما القيمة والأثر الكبير في إخراج هذه الدراسة إلى حيز الوجود ، فلهما مني كل الاحترام والتقدير.

كما لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الدراسات العليا جميعهم وأخص بالذكر الدكتور تيسير عبد الله رئيس القسم.

واشكر كل من مد لي يد العون والمساعدة لإنجاز هذه الرسالة وإخراجها إلى حيز الوجود وأخص بالذكر مدير ومعلمي مدرسة ذكور بيت ساحور الثانوية وعلى رأسهم الأستاذ احمد الصيفي معلم اللغة العربية.

إلى هؤلاء جميعا خالص شكري وتقديري واحترامي

الباحث

ملخص الدراسة

"تقويم كتاب الفيزياء للصف الثاني الثانوي العلمي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظات وسط وجنوب فلسطين"

إعداد: بسام خليل أحمد جبر

إشراف الدكتور: محمد سالم العملة

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتاب الفيزياء المقرر تدريسه للصف الثاني الثانوي العلمي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظات فلسطين للعام الدراسي 1998/1999م. لمعرفة مدى ملاءمة كتاب الفيزياء باعتباره أداة من أدوات التعلم، وللكشف عن مواطن القوة ومواطن الضعف من خلال وجهة نظر كل من المعلمين والمعلمات وذلك بالإجابة عن الأسئلة التالية :

1. هل يصل كتاب الفيزياء الى المستوى المقبول تربوياً ؟
2. هل يصل كتاب الفيزياء من وجهة نظر المعلمين والمعلمات معاً الى المستوى المقبول تربوياً في المجالات الستة التالية:-
 - المظهر العام للكتاب
 - مقدمة الكتاب
 - محتوى الكتاب
 - الأساليب والوسائل والأنشطة
 - وسائل التقويم في الكتاب
 - تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة
3. هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية في متوسطات التقديرات التقييمية لكتاب الفيزياء تعزى إلى جنس المعلم ؟
4. هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية في متوسطات التقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات معاً لكتاب الفيزياء تعود الى المؤهل العلمي ؟
5. هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية في متوسطات التقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات معاً تبعاً لسنوات الخبرة عندهم لكتاب الفيزياء ؟

6. ما المواصفات التي يجب أن تتوفر في كتاب الفيزياء المدرسي حتى يؤدي دوره بفاعلية في العملية التربوية ؟

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الفيزياء في محافظات القدس، رام الله، بيت لحم، شمال الخليل، جنوب الخليل، أريحا والبالغ عددهم (68) معلم ومعلمة، في العام الدراسي 98/ 99، واعتبر الذين استجابوا للاستبانة والبالغ عددهم (63) معلم ومعلمة مجتمع الدراسة .

أما أداة الدراسة فكانت عبارة عن استبانة (عبد الخالق، 98) تكونت من (70) فقرة تم استخدامها لقياس مجالات الكتاب الستة التالية :

(المظهر العام للكتاب، مقدمة الكتاب، محتوى الكتاب، الأساليب والوسائل والأنشطة، وسائل التقويم في الكتاب، تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة) .

وجرى التأكد من صدق الأداة بعرضها على أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الدراسات العليا بجامعة القدس، ومن حيث الثبات فقد تم التحقق منه عن طريق إعادة الاختبار على عينة مكونة من (12) معلماً ومعلمة من خارج المجتمع الذي أجريت عليه هذه الدراسة بفارق زمني مقداره خمسة عشر يوماً وكان معامل الثبات (0.89) حسب معامل بيرسون، وجرى حساب الثبات لعبارات الأداة بطريقة الاتساق الداخلي وعلى الدرجة الكلية (63) استبانة، حيث بلغت قيمة الثبات (0.88) حسب معادلة الثبات كرونباخ-ألفا.

أظهرت النتائج من خلال التحليلات الإحصائية لاستجابة المعلمين والمعلمات :

1. أن التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات لكتاب الفيزياء كانت متوسطة، بمتوسط حسابي (3.01) وهذا التقدير مقبول تربوياً (3).
2. كانت التقديرات التقويمية من قبل المعلمين والمعلمات لكتاب الفيزياء ضمن المستوى المقبول تربوياً في كل من: المظهر العام للكتاب، وسائل التقويم في الكتاب. بينما كان التقدير التقويمي للمعلمين والمعلمات للمجالين: مقدمة الكتاب، محتوى الكتاب قريبة من المستوى المقبول تربوياً. أما مجالي الأساليب والوسائل والأنشطة، تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة فكانا اقل من المستوى المقبول تربوياً.
3. لم يكن اثر للجنس في تقويم الكتاب كوحدة واحدة.
4. كان هناك اثر للمؤهل العلمي للمعلم أو المعلمة في تقويم كتاب الفيزياء.
5. كان هناك اثر للخبرة التدريسية للمعلم أو المعلمة في تقويم كتاب الفيزياء.

6. الفقرات التي توافرت بدرجات عالية في كتاب الفيزياء بلغت نسبتها (5.7%) أما الفقرات التي توافرت بدرجات متوسطة فقد بلغت نسبتها (54.3%) وأما الفقرات التي توافرت بدرجات منخفضة فقد بلغت نسبتها (40%).

وعلى ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بعدد من التوصيات منها :

1- ضرورة تلافى نقاط الضعف التي كشفت عنها الدراسة وذلك من خلال الاهتمام بالوسائل التعليمية، الإسراع في توفير دليل المعلم لكتاب الفيزياء لتمكين المعلمين والمعلمات من الاستفادة منه لإثراء العملية التربوية.

2- ضرورة إشراك المعلم في تصميم وبناء وتطوير المنهاج وإعداد الكتب المدرسية .

3- زيادة عدد الحصص المقررة لمحتوى الكتاب من أجل تغطية المنهاج بصورة تربوية صادقة وهادفة .

4- ضرورة تجهيز المختبرات القائمة في المدارس ، وإقامة مختبرات في المدارس التي لا تتوفر فيها مختبرات وتجهيزها أو إقامة مختبر مركزي في كل لواء تتوفر فيه أجهزه متطورة وأدوات متقدمة .

المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	صفحة الإجازة
ب	الإهداء
ت	شكر وتقدير
ث، ج، ح	الملخص باللغة العربية
خ، د	المحتويات
ذ، ر	قائمة الجداول
ز	قائمة الملاحق
1	الفصل الأول: المشكلة ، خلفيتها وأهميتها
1	1-المقدمة
8	2-مشكلة الدراسة وهدفها
9	3-أسئلة الدراسة
9	4-أهمية الدراسة
10	5-افتراضات الدراسة
10	6-محددات الدراسة
11	7-التعريفات الإجرائية
12	الفصل الثاني : الدراسات السابقة
12	1-مقدمة
12	2-الدراسات التي تناولت كتب الفيزياء بشكل خاص وكتب العلوم بشكل عام
23	3-الدراسات التي تناولت تقويم كتب غير كتب العلوم
31	الفصل الثالث: طريقة الدراسة وإجراءاتها
31	1-مجتمع الدراسة
33	2-أداة الدراسة
36	3-صدق الأداة
36	4-الثبات
37	5-إجراءات تنفيذ الدراسة

الصفحة	الموضوع
38	6-تصميم الدراسة
39	7-المعالجة الإحصائية
40	الفصل الرابع : نتائج الدراسة
65	الفصل الخامس : مناقشة النتائج
75	• التوصيات
76	• المراجع العربية
81	• المراجع الأجنبية
83	• الملاحق
83	ملحق رقم (1) أسماء مدارس مجتمع الدراسة
86	ملحق رقم (2) أداة الدراسة (الاستبانة)
92	ملحق رقم (3) أسماء السادة أعضاء لجنة المحكمين
94	ملحق رقم (4) الإجراءات الإدارية التنظيمية المتعلقة بإجازة تطبيق الدراسة
98	• الملخص باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
31	أعداد المعلمين والمعلمات لمادة الفيزياء في محافظات القدس ، رام الله ، بيت لحم ، شمال الخليل ، جنوب الخليل ، أريحا لعام (1998 / 1999)	1 - 3
32	توزيع المدارس في مجتمع الدراسة حسب جنس الطلاب فيها	2 - 3
32	توزيع معلمي ومعلمات الفيزياء للصف الثاني الثانوي العلمي في مجتمع الدراسة حسب الجنس	3 - 3
33	توزيع معلمي ومعلمات الفيزياء في مجتمع الدراسة حسب المؤهل العلمي	4 - 3
33	توزيع معلمي ومعلمات الفيزياء حسب الخبرة التدريسية	5 - 3
34	توزيع فقرات الاستبانة على مجالات التقويم الستة	6 - 3
34	توزيع سلم الإجابات على فقرات الاستبانة	7 - 3
35	توزيع مجالات التقويم الستة ومدى العلامة والمستوى المقبول تربويا لكل مجال	8 - 3
36	معامل الثبات (بيرسون) لكل مجال من مجالات الدراسة	9 - 3
37	معامل الثبات (كرونباخ-ألفا) لكل مجال من مجالات الدراسة، ولدرجة الكلية	10 - 3
41	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات معاً لكتاب الفيزياء	1 - 4
42	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات معاً للمجالات الستة لكتاب الفيزياء .	2 - 4
43	ترتيب مجالات الكتاب تنازلياً حسب إجمالي المتوسط الحسابي لتقديرات المعلمين والمعلمات	3 - 4
44	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتقديرات التقويمية للمعلمين والتقديرات التقويمية للمعلمات لكتاب الفيزياء	4 - 4
44	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين والمعلمات لكتاب الفيزياء حسب المؤهل العلمي لهم .	5 - 4

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
4 - 6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات معا لكتاب الفيزياء تبعاً لسنوات الخبرة	45
4 - 7	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية للتقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات معا لفقرات المجال الأول (المظهر العام للكتاب) لكتاب الفيزياء	47
4 - 8	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية للتقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات معا لفقرات المجال الثاني (مقدمة الكتاب) لكتاب الفيزياء	49
4 - 9	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية للتقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات معا لفقرات المجال الثالث (محتوى الكتاب)	51
4 - 10	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية للتقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات معا لفقرات المجال الرابع (الأساليب والوسائل والأنشطة)	53
4 - 11	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية للتقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات معا لفقرات المجال الخامس (وسائل تقويم الكتاب)	55
4 - 12	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية للتقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات معا لفقرات المجال السادس (تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة)	57
4 - 13	المتوسط الحسابي والنسبة المئوية وتوزيع الرتب لنتائج التقدير التقييمي للمعلمين والمعلمات معا لمجالات الكتاب الستة .	58
4 - 14	توزيع الفقرات من حيث توافرها بدرجة عالية أو متوسطة أو منخفضة في المجالات الستة لكتاب الفيزياء وفق مستويات الدراسة	59
4 - 15	يبين ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية مرتبة من أعلى ارتباط إلى أدنى ارتباط .	61

قائمة الملاحق

الصفحة	موضوعه	رقم الملحق
83	أسماء المدارس في مجتمع الدراسة	1
86	الاستبانة	2
92	أسماء السادة أعضاء لجنة المحكمين	3
93	الإجراءات الإدارية التنظيمية المتعلقة بإجازة تطبيق الدراسة في المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم في المحافظات الستة	4

الفصل الأول

المشكلة ، خلفيتها وأهميتها

- 1-المقدمة
- 2-مشكلة الدراسة وهدفها
- 3-أسئلة الدراسة
- 4-أهمية الدراسة
- 5-افتراضات الدراسة
- 6-محددات الدراسة
- 7-التعريفات الإجرائية

المقدمة :-

يتصف العصر الحالي بسرعة التقدم والتغيير الدائمين والمستمرين في مختلف ميادين الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية . ومثل هذا التسارع لا بد أن يواكبه تطوير لجميع جوانب العملية التربوية تمشيا مع هذا التقدم . وأحد أهم هذه الجوانب الكتاب المدرسي ، فهو ترجمة للمناهج ؛ فلا بد أن يواكبها التطوير لكي يساعد النشء على التكيف مع متطلبات العصر (علي ، 1983) .

ويشكل الكتاب المدرسي محورا أساسيا في العملية التربوية ، فهو تعبير صادق عن المنهاج ، وهو أحد المراجع الأساسية للمعلم والطالب . فالكتاب المدرسي لم يعد في عالمنا المعاصر وسيلة من وسائل التعليم العادية بل أصبح أداة من أهم أدوات التعليم في عصر اتسم بتفجر المعرفة ، وانتشار التعليم ، وتقدم المعارف والعلوم في شتى مجالات الحياة ؛ الأمر الذي جعل من الكتاب بعامة ، والكتاب المدرسي بخاصة ، ركيزة من ركائز تقدم المجتمع وتطوره . (مجيد ومرسي ، 1982) .

كما للكتاب المدرسي أهمية كبرى ، ودورا فعلا في العملية التعليمية والتربوية ، فالكتاب المدرسي يحتوي على حقائق ومعلومات ومفاهيم وأفكار يقوم المعلم بتسهيل وصولها إلى الطلاب ، وعملية التخطيط لتطور الكتب المدرسية بالغلة الأهمية ، حيث أن الكتاب المدرسي ، مطالب بالتوفيق بين نوعية المعلومات التي يقدمها للتلاميذ ، وتهيئة الفرص أمام التلاميذ لمساعدتهم على كسب أكبر قدر ممكن من الخبرات ، التي تساعدهم على النمو الشامل في كافة الجوانب ، وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة (الوكيل ، 1982) . وكتب الفيزياء المدرسية تحتوي على مفاهيم ومبادئ وحقائق ومهارات وأفكار عملية يعمل المعلم على مساعدة الطلبة إلى الوصول إليها .

لذلك عني التربويون بإعداد الكتب المدرسية لما لأثرها في العملية التعليمية ، وكانت الخطوة الرائدة في ذلك من قبل التربوي الألماني فريدريك هربارت Fridreich Herbart (1776 - 1841) ، وتم تبني أفكاره من قبل التربويين العالميين حيث أشار ولجوز (Willgose, 1984) إلى أن التعلم يتطلب انتقاء وتنظيم المعلومات بما يتناسب مع حاجة المتعلمين ، ويكون ذلك عن طريق بناء المناهج والكتب المدرسية ، وفق أسس علمية منظمة . ويتفق كل من (فلادة ، 1982) و (عبد الحميد ، 1975) على أن الكتب المدرسية تعني مجموعة الخبرات التربوية والاجتماعية والثقافية والرياضية والعلمية التي تقدم وتعرض ضمن مادة معينة للطلاب بهدف مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي .

ويتدرج الكتاب المدرسي الجيد مع الطالب بتسلسل وتنظيم وترابط ، فيراعي قدراته واستعداداته وميوله ، فهو يمثل أداة الاتصال الأساسية التي تحمل رسالة المنهاج التربوي إلى

الطلبة وتقاس درجة نجاحه بمدى قدرته على جذب الطلبة نحوه . لذلك فهو من أهم الوسائل باعتباره مصدرا أساسيا ووحيدا للتعلم (جرادات ، 1986) ، وهو الأداة التي تترجم المنهاج (جبر ، 1988) . وقد بدأ الاعتماد على الكتاب المدرسي منذ وقت بعيد يوم كان الكتاب سلعة نادرة وكان المعلمون غير مؤهلين ، تربويا فكان الكتاب ملاذهم الوحيد الذي يجنبهم الفشل في مهامهم (عبد الرحمن ، 1988) . لهذا احتل الكتاب المدرسي مكانة مرموقة وأساسية في التعليم على جميع المستويات باعتباره الرابط الأساسي بين الذين يعدون المنهاج والتلميذ في قاعة الصف (التباك ، 1983) والوسيلة التي يتعلم الطالب باستخدامه ذاتيا ولا يستطيع أن يستغني عنه (أبو حلو ، 1986) .

والكتاب المدرسي وسيلة يتعلم بها الطالب ويكتسب مهارات القراءة والمطالعة (جرادات ، 1986) لذلك فهو يؤثر في أسلوب المتعلم ، وهو المرجع الأساسي للطلاب ، يعتمد عليه في إثراء معارفه وخبراته (أبو حلو ، 1986) ويرجع إليه في المذاكرة وعند الامتحان باعتباره سجلا مطبوعا وليس قولا مسموعا . لذلك فالكتاب يؤثر في جوانب مختلفة من شخصيته ، فهو يقرؤه كلما أحب ويرجع إليه كلما نسي (الجراح ، 1986) . والكتاب المدرسي ما هو إلا وسيلة تعليمية تنقل بها رسالة تربوية هامة ، فهو الرسالة الأكثر أهمية في العملية التربوية ، إذا وافقنا على اعتبار " الوسيلة هي الرسالة " . (علي ، 1983) . إضافة إلى أنه سهل الاستعمال ، قليل التكاليف إذا ما قورن بالثورة المعرفية (الفرحان ، 1990) ومن أكثر وسائل المعرفة انتشارا ؛ ويترك أثارا إيجابية في سلوك الطالب ، واتجاهاته ، كذلك يعينه على الفهم والتعلم ويمده بالخبرة والمعلومات (دمعه ، 1970) .

ويمتاز الكتاب المدرسي بسهولة تطويره والتحكم في إخراجته وإثرائه بالرسوم والصور ، وجعله ممتعا ومثيرا ومشوقا . واختلفت النظرة في الوقت الحاضر إلى مفهوم الكتاب المدرسي ومحتواه عن الوقت السابق ، فإلى ما قبل العقدين كان الكتاب المدرسي يمثل النقطة الحرجة التي تركز عليها العملية التربوية ، فكان شبه ملزم للمعلم ومقيد له في تدريسه (الوكيل ، 1982) .

أما اليوم فإن الكتاب المدرسي يعتبر من أهم مصادر التعلم ، الغنية بالحقائق والمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات المنتقاة بعناية إضافة إلى الصور والأشكال والخرائط والأنشطة التقويمية التي تسهم في زيادة فاعلية التعليم (بلكيس ، 1986) . كما يحتل الكتاب المدرسي أهمية بالغة ، حتى في الدول المتقدمة ، ويتجلى ذلك في أسلوب إعدادة ، وإخراجه ، في الوقت الذي يتوافر في هذه الدول ، العديد من المصادر المساعدة ، ويمكن الرجوع إليها لاستكمال متطلبات العملية التعليمية ، وفي الوقت نفسه يملك المعلم في هذه الدول قسطا وافرا من الحرية ، في اختيار المنهاج المناسب لطلابه ، والكتب التي يرى منها أكثر ملائمة لهم . ومع هذا يجد نفسه